

# شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 41-81

عبدالعزيز الراجحي

نعم قال المصنف حفظه الله تعالى الباب الثالث نوافع الباب الثالث نوافع الائيمان ونواقصه الفصل الاول معنى الكفر واقسامه. الكفر يكون بارتكاب نوافع الائيمان ويطلق عليها الذنوب المكررات - 00:00:00

وهي اقوال او افعال او اعتقادات حكم الشارع بانها تبطل الائيمان وتوجب الخلود في النيران سائر المعاصي والسيئات تنقص الائيمان ولا تنقضه. والكفر عدم الائيمان وكما يكون باعتقاد والقول يكون - 00:00:25  
بالعمل وسواؤنا كان العمل قليلاً أم بدنيا. وكما يكون الكفر بالفعل يكون بالترك والامتناع والارتياب والكفر والشرك والفسق والظلم.  
تطلق في الشرع ويراد منها الاكبر او الاصغر. فالاكبر يخرج صاحبه من الملة ويعرف عن دمه وما له الا اسمه. وبعد اقامة الحجة تجري عليه احكام الكفار بالدنيا - 00:00:45

وهو في الآخرة في النار من الخائدين ولا تنفعه شفاعة الشافعيين. والصغر صاحبه من اهل الملة في الدنيا والآخرة وامرها في الآخرة  
إلى الله شاء عذبه وان شاء عفا عنه. وهو من يصلح ان تدركه الشفاعة يوم القيمة - 00:01:15  
الكفر الاصغر يطلق ويراد كفر النعمة او كفر دون كفر. قال تعالى هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر وعليه فلا يمتنع ان يجتمع  
ايمان وكفر غير ناقل عن الملة بالشخص الواحد ولا يلزم ولا يلزم من قيام شعبة - 00:01:35

من شعب الكفر بالعبد ان يصير كافراً كفراً مطلقاً حتى تقوم به حقيقة الكفر. وكما انه لا توجد حقيقة الائيمان التي تنفع العبد الا بوجود  
اصله فلا يخرج العبد من الاسلام الا عند وجود حقيقة الكفر الاكبر. نعم هذا الباب في - 00:01:55  
نوافع الائيمان والناقصة قال المؤلف معنى الكفر واقسامه الكفر يكون بارتكاب نوافع الائيمان ويطلق عليها الذنوب المكررات نعم  
الكفر يكون اذا ارتكب ناقضاً من نوافع الائيمان وتسمى الذنوب والكافارات وهي اقوال وافعال واعتقادات - 00:02:15

حكم الشرع بانها تبطل الائيمان وتوجب الخبز في النار القول ومن سب الله او سب الرسول او سب دين الاسلام كفر او دعا غير الله او  
استغاثة بغير الله قال يا يا فلان اغثني فرج كربلاً يا رسول الله اشفعي لي هذا شرك - 00:02:35  
هذا ايش؟ قول مكفر. ومن الافعال المكفرة السجدة للصنم مثلاً. اذا سجد للصنم او احياناً المصحف بان برجلية او لطخه بالنجاسة هذا  
كفر وردة هذا العمل نسأل الله العافية وكذلك من سجد الصنم او عبد الصمد - 00:02:54

او اعتقادات اعتقاد لله صاحبة او ولداً او اعتقاد ان الله شريك يدبر في هذا الكون هذا كفر ردة او لله صاحبة او ولداً وكذلك يكون في  
الشك كان يشك في - 00:03:13

تشك في وجود الجنة ووجود النار يشك في بالبعث في النشور تشک في نبي من الانبياء تشک في النبوة في الرسالة هذه تبطل  
الائيمان وتوجب الخلود في النيران. قال المعلمون فسائل المعاصي والسيئات تنقص الائيمان ولا تنقضه. المعاصي اللي هي دون الكفر.  
هذا تضعف الجوالات الاصول - 00:03:28

قال والكفر عدم الائيمان نعم وكما يكون بالاعتقاد ما سلم يكون بالاعتقاد اعتقاد لله صاحبة بدأ والقول وسواء كان العمل قليلاً كان  
يعتقد ايش؟ ان لله صحبة او ولداً ام بدنيا كان يسجد الصنم مثلاً - 00:03:51  
وكما يكون الكفر بالفعل يكون بالترك. يكون الكفر بالفعل كان ايش؟ يسجد الصنم ويكون بالترك والامتناع كان يرفض الدين لا يعلمه

ولا تعلمه يعرض عن دين الله لا يتعلم الدين ولا يعبد الله - 00:04:11

قال تعالى والذين كفروا عما اوتيا يكون كفر باي شيء في الرفض الترك ترك دين الاسلام. لا يتعلم ولا يعبد الله والذين كفروا عن مونهم المؤمنون والشك يكون بالشك هذا شك - 00:04:25

في نبي من الانبياء شك في نبوية محمد يشك في الجنة يشك في النار الشك والارتياب والكفر والشرك والفسق والظلم يطلق في الشرع ويراد منها الاكبر او الاصغر. الكفر يكون اكبر مثل ما سبق - 00:04:40  
كان يجدد توحيد الله ويكون اصغر كان مثال الكفر الاصل مثل كفر النعمة وضرب الله ثمرة كان ثمنها. ومثل قول النبي كفر الطعن في النسب والنياحة الميت. هذا كفر اصغر لا يخرج امام - 00:04:54

والشرك ذا يكون اصغر كالرياء. تعليق التمييم تلغي الخيط هذا اصغر ويكون الفسق اكبر كفسق المعاشي وابكر فسق الكفر قوله عن ابليس ففسق عن امر ربه والظلم يكون اكبر وهو ظلم الشرك والكفر. والكافرون هم الظالمون. الظلم الاصغر هو ظلم المعاشي. كلها كفر والشرك والفسق وكذلك الجهل. يكون اكبر - 00:05:10

الجهل كفر ويكون اصغر وهو جهل المعاشي انما التوبة على الله الذين يعملون نفسهم بجهالة ثم يتوبوا من قريب. هذا جهل المعاشي قال المؤلف فالاكبر يفرد صاحبه بالله الكفر الاكبر والشرك الاكبر والفسق الاكبر الوجه الاكبر يخرج الصحابة من الله ويرفع عن دمه ومال العصفر - 00:05:37

وبعد اقامة الحجة تجري عليه احكام الكفار في الدنيا. اذا قامت عليه الحجة يعامل موعاة الكافر. يستثيبها الحاكم الشرعي فان تاب والا قتل وتطلع زوجته يعني تفسخ منه لا يجوز اقراءه على الكافر ولا يدخل مكة لان مكة لا يدخلها الكافر. يا ايها الذين امنوا المشركون نجس الى بقية الاحكام. احكام الكفار في الدنيا - 00:05:58

وفي الاخرة من النار والاصغر صاحبه من الملة الاصغر لا يخرج بالله طعن في النسب والنياحة كذلك الرياء لا يخرج الشرك الاصغر هو الكفر الاصغر والظلم الاصغر والدفاع المعاشي هذا والنفاق الاصغر Heidi في المعاشي - 00:06:22  
لا صار صاحبه من الملة في الدنيا والاخرة وامرها في الاخرة على الله. ان شاء عذبه ان شاء فعل. بمشيئة الله. وهو من يصلاح ان تدركه الشرع يوم القيمة. نعم - 00:06:41

والكفر الاصغر يطلق ويراد به كفر النعمة مثل قوله تعالى وضرب الله مثلا قردة ان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مالك من كل مكان فكفرت بامر الله - 00:06:51

وكذلك قول الله تعالى عن آآسلفات هذا لما جاء عرش بلقيس هذا ليبلوني اشكر ام اكفر قاموا الف وعليه فلا يمتنع ان يجتمع ايمان الكفر غير ناقل عن الملة في الشخص. قد يكون الانسان فيه كفر وايمان. مثل من؟ طعن في النسب - 00:07:01  
يكون مؤمن لكن عاصي طعنت النسب ونحي الميت مؤمن مثلما علقت تميمة او خيط مؤمن ولكن عنده نوع شرك اصلا لا يمتنع اللي يمتنع عن الكفر الاكبر اذا جاء الكفر الاكبر زال الایمان الشرك الاكبر يزول الایمان - 00:07:22

النفاق الاكبر ذو الایمان الظلم الاكبر ذو الایمان الفسق الاكبر وزر الایمان الجهل الاكبر نزول الایمان. واما نصاب يكون مع الامام قالوا فلا يمتنع ان يجتمع ايمانه كفر ناقل عن الملة في الشخص الواحد ولا يلزمها من قيام شعبة من شعور الكفر بالعبد ان يصير كافرا الكفر المطلق - 00:07:40

نعم الرياء شبه شعور الكفر لا يميزون من ذلك ان يكون مشركا اشكرا اكبر الطعن في النسب شعبة من شعب الكفر فلا يجب ذلك ان يكون كفره ناقلا لله حتى تقوم بحقيقة الكفر - 00:07:57

وهو ايش وهو ان يجدد توحيد الله عز وجل قال وكما انه لا تجد حقيقة الایمان التي تنفع العبد الا بوجود اصله فلا يخجل العبد عن الاسلام الا عند وجود حقيقة الاكرم، يعني لا توجد حقيقة - 00:08:11  
المال عند العبد الا اذا وجد اصل الایمان وهو الایمان بالله ورسوله وكذلك لا توجد حقيقة الكفر عند الانسان لا يخرج عن دائرة الاسلام بالمعاصي الا اذا وجدت حقيقة الكفر - 00:08:27

وهو ان يجحد توحيد الله وان يشرك بالله عز وجل. نعم قال الفصل الثاني ضوابط اجراء الاحكام الكفر والتكفير حكم شرعى والحكم بهما حق الله تعالى وحده ومن ثبت اسلامه بيقين لم يزل بالشك والاسلام الصريح لا ينقض الا بکفر الصريح -

00:08:40

والخطأ في نفي التكبير او التفسيق او التبديع اهون من الخطأ في اثباتها. والاحكام في الدنيا تجني على الظاهر وآخر امر فما كان ظاهر الايمان حكم له به. ومن كان ظاهره خلافه حكم عليه به. والاطلاع على قلوب -

00:09:06

علام الغيوب وعلى العموم يقطع لموتى المسلمين بالنجاة من الخلود في النار ويقطع لموتى اهل الكفر والالحاد بالخلود النار وكل وعيid ورد على ارتکاب منهی باطلاق لا يستلزم بالضرورة الحكم به على فعله على فاعله او مرتكبيه -

00:09:26

وسوء كان المنهي عنه قولنا نافعا ام اعتقادا. فالحكم المطلق لا يستلزم الحكم المعين فلا تجري لا تجني الاحكام فلا تجني الاحكام على الاعيان الا بعد قيام الحجة بتحقق الشروط علما وقصدًا واختيارا -

00:09:46

الموازع ومن لم يفهم الدعوة لم تقم عليه الحجة. والعذر جاء في اصول الدين وفروعه ومواطن الاجماع والخلاف على حد سوء وعلى الراجح وفي الجملة حيث امكن الجهل فالاصل العذر حتى تقوم الحجة وتبيّن المحجة. وكل -

00:10:06

بتأويل انطوى على تكذيب الرسول او جحد اصل لا يقوم الدين الا به. ولا يعذر صاحبه كالفلاسفة والباطنية فان صاحبه يکفر. واما من لم يكن كذلك فبين ان يأتم صاحبه ولا يکفر. كعواوام مرجئة -

00:10:26

وغيرهم في تأويلاتهم. وبين الا يأتم وبين ان لا يأتم ولا يبدع ولا يکفر كالمجتهدين في تأويلاتهم في العقيدة والشريعة والاکراه عذر معتبر يمنع من اجراء الاحكام وقد قال تعالى الا من وكلع وقلبه مطمئن -

00:10:46

بالايمان والتكفير بما يهون اليه المقام ليس بکفر في الحال. ولا يصح تکفير او تبديع بلازم القول او المذهب الا يتلزم الحكم على المعينين في الجملة موكول الى القوات المعتبرين والكتاب الراسخين من ائمة الفقه في الدين -

00:11:06

يقول المؤلف وفقه الله ضوابط اجراء الاحكام. الكفر الكفر والتكفير حكم شرعى والحكم بهما حق لله تعالى وحده. ومن ثبت اسلامه بيقين لم يزل بالشك. والاسلام الصريح لا ينقض الا بالکفر الصريح. لا شك ان الكفر -

00:11:26

تكفير الحكم الشرعي لا يجوز للانسان يحكم على الانسان بأنه کافر او هذا الفعل کفر الا بدليل من الكتاب والسنة لان هذا حكم شرعى والحكم الشرعي لله وللرسول والحكم في الكفر والتكفير لله تعالى وحده والله تعالى هو المشرع والنبي صلی -

00:11:46

الله الناس لا يبالي يطبق على الكفر والتكفير هذا ذولي ضوابط وبدون علم هذا خطأ خطير يجب على الانسان ان يتوقف اذا اشكل على الارض ويرجع الى اهل العلم او يحيل لاهل العلم. قال المؤلف ومن ثبت السبب بيقين لم يثبت بالشك. نعم. من ثبت الاسلام بيقين فلا يزول بالشك. لا -

00:12:06

عن الاسلام الا بيقين والاسلام الصريح لا ينقض الا بکفر الصريح والخطأ في نفي التکفير والتفسير او التفسيق او التبديع اهون من الخطأ في اثباتها يعني كونك تتوقف ولا تطرق التکفير او التفسير حتى تتحقق اهون من كونك -

00:12:33

تبادر وتسارع للتکبير والتسبيح وتقرأ وتقع في الخطب ويحكم في الدنيا تجري على الظاهر. وآخر الامر فمن كان ظاهر الايمان حكم له به. ومن كان ظاهره خلافة حكم عليه به. والاطلاع على القلوب عذاب الله. نعم -

00:12:53

الاحكام تجري على الظاهر لها الله سبحانه وتعالى قل هو اخر علي ما كان عليه السلام في فيما هو عليه وكان ظاهر الايمان حكم على الجهاد هو كان ظاهر الكفر حكم على بالکفر. اما القلوب والسرائر لها الله سبحانه -

00:13:14

قال الملك وعلى العموم التعين يقطع لموت المسلمين بالنجاة من الخلود في النار ويقطع الموتى اهل الكفر والالحاد بالخروج في النار كعلى يحكم على المسلمين بالجنة وعلى الكفار بالله وبالعمر يقال كل مسلم في الجنة كل مؤمن في الجنة كل کافر في النار هذا عال عمر اما التخصيص فلا يجوز -

00:13:32

فلا يخصص فالآن الا بدليل فلا يقال فالآن في الجنة الا من شهدت له النصوص الى الانبياء ينقض كالحسن والحسين السيدة سبعة من الجنة والعشرة المبشرین بالجنة وقيل يشهد الا للانبياء. وقيل يشهد الانبياء ولم يشهد له النصوص ولمن؟ ولمن شهد له اثنان عدلان -

كما قيل ان ابا ثور كان يشهد الامام احمد في الجنة. اخذا من الحديث عن النبي كان جالسا عليه بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت. ثم عليها شرفا فقال وجبت فسألوه النبي فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا - 00:14:24

فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي قيل ان هذا خصم بالصحابة الذين زakahm النبي صلى الله عليه وسلم. اصح الاقوال الثالثة انه يشهد للانبياء ولمن شهد له النصوص فقط - 00:14:42

اما غيره يشبه بالعمر وكذلك لا يشرد الكافر بالنار الا لمن شردت له بالصور الكعبية لهب وابي جهل وكذلك من عرف خاتمه على الشرك قال وعلى العموم نستعين القول هو توصيما بالنجاة من الخروج في النار ويقطع لموتي اهل الكفر والالحاد بالقصود في النار وكل وعيid ورد على ارتکاب منهی - 00:14:55

باطلاق لا يستلزم بالضرورة الحكم به على فاعله او ارتكبه على التعيين. وسواء اكان المنهي عنه قوله ام فعلا ام اعتقادا. هل اعيد على هكذا بالنار. هذا وعيid باطلاق. لا يستدل الحكم به على شخص معين. قول او فعل. يعني - 00:15:17  
كل من اكل مالته في النار لكن فلان وفلان اكل مال اليتيم تشهد عليه بالنار ما نحسد عليه ما الذي حاله قد يكون تاب قد يكون الحكم قد يكون له شبهة - 00:15:39

ما يدعوا على حاله واضح هذا؟ قال فالحكم المطلق لا يستلزم الحكم المعين. نعم. الحكم المطلق لكل كل كافر في النار لا يستدل الحكم المعين على فلان وفلان با انه فلا تجد الاحكام على الاعيان الا بعد قيام الحجة لتحقق الشروط علما وقصد ا واحتيارا وانتفاع المواد - 00:15:51

فنحكم على مثلا ان فعل كفرا الا تحكم عليه با انه في النار. يقول ما فعل كذا فهو كافر في النار. لكن الشخص المعين لا نحكم عليه الا بعد قيام الحجة - 00:16:13

وانتباه البالغ ومن لم يفوز الدعوة لم تقض عليه الحجة العمرة بقيام الحجة لا بفهمها العبرة بقيام الحجاج بفهمها. لا يشترط قيام الحجة وانما لا يشترط صهورها. لا يشترط فهمه وانما يشترط قيامها - 00:16:27  
الله تعالى قال في الكفار ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع ما لا يسمع الا دعاء ونداء فشبه الكفار بالراعي الذي ينزع لفنه. ولا ولا تعرف الغنم الا ان نعيق. هل فهمت شيئا - 00:16:45

وكذلك الكافر ما صائم وغدا قامت عليه الحجة قال العلماء انه لا يشترط فيها فهم الحجة وانما يشترط قيامها. لكن هنا المؤلف قال ايش؟ من لم يكتب الدعوة لم تقض عليه الحجة - 00:17:02

هذا اللي فيه نظر العلماء قروا با انه لا يشترط لحوم الحجة وانما يشترط قيامها قال تعالى واوحي الي هذا القرآن لازركم به من بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة - 00:17:16

ولا يستوفها الله والعذر جار في اصول الدين وفروعه ومواطن الاجماع والخلاف على حد سواء العذر الجاهل مثلا اذا كان الانسان جاهل او كانت ناسيا او متاؤلا فهذا يعلم في صديقه وفروعه ومواطن الاجماع الحديث وعلى الراجح وفي الجملة حيث امكن الجهل فالاصل - 00:17:30

الظروف حتى تقوم الحجة وتبيين المحجة. نعم. وكل تأويل طلع على تكذيب الرسول. المطوع وكل تأويل مطوع على تكذيب الرسول او جحد اصله لا يقوم الدين الا به ولا يعذر صاحبه كالفلسفه والباطنية في تأويلاتهم فان صاحبه يكفر. نعم - 00:17:55  
التهويل الذي مؤداته التكذيب او جحد عصر من اصول الدين لا يعلم صاحبه يكون كافرا كالفلسفه والباطنية فان صاحبه يكفر واما مذهبه كذلك فيبين ان يائمه صاحبه ولا يكفر اذا كان لا ينطوي على التكذيب ولا على جهد عصره. فيبين ان يائمه صاحبه ويكون كعوام المرجية والمعتزلة - 00:18:13

وبين ان لا يائمه ولا يكفر. بل اما ان يائمه ولا يكفر. واما ان يائمه ولا يبدع ولا يكفر كالمجتهدين في تأويلاتهم في فروع العقيدة الشريعة طيب والاكره عذر يعتبر يمنع من اجراء الاحكام. قد قال تعالى قلبه مطمئن بالایمان. وهذا الكفر. فغيره من باب اولى. الاكره

يمعن والتکفیر بما یؤول اليه المقال ليس بكل حال يعني یؤول الكفر ولا یصح تکفیره او تبدیع بالازم القول او المذهب الا ان یلتزم. يعني یقال یلزم من قولك کذا یلزم من قولك کفر - 00:19:04

هذا لا یکفر بالازم المذهب او بالازم اذا ارتزعه صاحبه والحكم على المعینین في الجملة موكول الى القضاة الى القضاة المعتبرین. الحكم على التعیینین في الجملة يعني انما هذا یرجع الى اهل العلم. الحكم يعني هذا کفر فلان کافر. هذا القاضی الحكم الشرعی یستتبیب فان تاب والا - 00:19:21

حکم عليه کفر وكذلك العلماء المفتون الكبار اما صغار اهل العلم فانهم یرجعون الى اهل العلم ولهذا قال والحكم على على المعینین القضاة المعتبرین والکبار الراسخین من ائمة الفقه بالدين. نعم الفصل الثالث. قال المصنف حفظه الله تعالى الفصل الثالث انواع النواة - 00:19:47

واقسامها والنواقض قد تكون قلبیة او قولیة او عملیة وهي تنقسم ايضا الى نواقر في التوحید الالهیات وآخری في النبوات وثالثة في الغیبیات. ورابعة في ابواب متفرقات. فاما النواقض بالتوحید فمنها ما یناقض اعتقادا القلب وقوله ومنها ما یناقض عمله. اما نواقض اعتقاد القلب فهي التشیریک بین - 00:20:09

الله وباح من خلقه في صفات الربوبیة كالخلق والملك والتدبیر وعلم الغیب او اعتقاد وحدة الوجود او حلوله في مخلوقاته اعتقاد الوهیة غير الله او استحقاقه للعبادة من دون الله او مع الله - 00:20:39

بالله تعالى وفي رسوله صلی الله عليه وسلم او في كتابه او في شریعته وحکمه والالحاد في اسمائه تعالى وصفاته بجحدها ونکارها او بتسمیة الاصنام باسمائه تعالى او وصفه تعالى بالنقاوص او القبائح او - 00:20:59

تعالی بخلقه بالصفات تعالی الله عما یقولون غلو کبیرا. نعم هذی الفصل في انواع النواقض واقسامها وهو الذي ینتقد به الاسلام ثم یكون هذا الشخص من عدد الكافر قد یكون قد تكون قلبیة او قولیة وفعلیة. الاسلام قد تكون نواقض قلبیة في العيادة باعتقداد قلبي او - 00:21:19

بقول او او بعمل. فالنوافذ القلیل کان یعتقد الله صحیفة. والقول کان یسب الله ورسوله ویدعو غير الله. والعمل کان یصلی الصلاة الناقل قد یكون عمله قال وهي تنقسم ايضا الى نواقض التوحید والالهیة وآخری في النبوات وثالثة في الغیبیات ورابعة نعم - 00:21:49

قد تكون في النبوة يعني ینکر نبوة النبي صلی الله عليه وسلم قد تكون في التوحید والالهیة کان ینکر رؤیة الله واسماءه وصفاته. قد تكون في الصلیبیات يعني يمكن آیا ینکر مثلا الجن - 00:22:09

هذا والله تعالی ذکرہ في القرآن فيکون مکذب لله ورسوله. يمكن الملائكة فاما نواخذ القلبیة في التوحید فمنها ما یناقض اعتقاد القلب وقوله ما یناقض اعتقاد القلب كالاخلاص الاخلاص يكون مشرکا بالله - 00:22:26

او قول القلب والتصدیق فيکون مکذبا بالله ولرسوله ومنها ما یناقض عمل القلب اعتقاد القلب وقوله هذا كالاقراء والتصحیح بعض القلب كالاخلاص والمحبة تأمل لفظ اعتقال القلب فيیشتیریک بین الله وبين احد من خلقه في سنة الربوبیة - 00:22:44

الخلق والملك والتدبیر وعلم الغیب کان یعتقد ان لله شریک في الخلق او الملك او التدبیر او علم الغیب او اعتقاد وحدة الوجود الاتحادیة او حلوله تعالی في المخلوقات كل هذا کفر. ومنها اعتقاد الوهیة في غير الله غير الله الله او یعتقد ان غير الله یستحق - 00:23:02

عبادة العبادة من دون الله او مع الله الشک في الله تعالی وفي رسوله او في كتابه او في شریعته وحکمه وشك في الملائكة او او في الجنة او في النار كل هذا من کفر. الالحاد في اسمائه تعالی بجحد اسماء الله وصفاته ونکارها او تسویة الاصنام بها باسمائه کتسمیته - 00:23:22

المشرکین العزی من العزیز والاستقامۃ من العزۃ من العزیز والبنان وبدأ من البنان واللات من الله او غصیت على بالنقاوص النقیصة

الى الله تنقص الرب والقبائح او يشبه الله بخلقه في الصفات الله اكبر كل هذا من النواقل - 00:23:42

نعم. واما نوافق الحمل نعم وهو كفر ابليس واعداء الرسل وحقيقة ترك الازيد يار لامر الله تعالى. ومنها شرك النية والارادة تصدم منه اكبر ومنه اصغر ومنها شرك المحبة كان يحب مخلوقا كحب الله. واما النواقض الكونية في باب - 00:24:02

فمنها سب الله تعالى والاستهزاء به او سب كتابه وهم محل اجماع. نعم كفر الاستكبار هذا كفر ابليس وكفر اعداء الرسل وكفر فرعون واباعه كفر قوم نوح هود كلهم موفقة في كل باب واستكبار وهو انهم قابلوا امر الله ورسوله بالباطنة والاستكبار لا بالتكذيب والجحود - 00:24:32

ومنها في الكلية والارادة والقصر كان يدخل في الاسلام رباء رعاة للنفس خوفا على نفسه كالمنافقين الذين اسلموا نفاقا هذا وهو في شك النية والزودة والقصر منه اكبر اصغر اكبر كشرك - 00:25:03

المنافقين فاكثر كالذى يصدر من المؤمن مراعاة في بعض اعماله منه شرك المحبة كان يحب مغلوط في حبه لله كحب الله سب الله والاستجابة وسب كتابه ومنها دعاء غير الله والاستغاثة لغير الله. نعم. قال واما النواقض - 00:25:22

قواما النواقض العملية في باب التوحيد الشرك في العبادة والنسك. فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله كان ذبح او نذر او طاب او صلى لغير الله تعالى ودعا غيره فقد كفر واشرك ولا يشترط ان يعتقد بمعبوده صفات - 00:25:52

الريوبانية ومنها الحكم بغير ما انزل الله ومنه اكبر ومنه اصغر. فمن ترك الحكم بما انزل الله في واقعة او وقائع او رشوة او خوف او مصلحة دنيوية. او نحو ذلك مع الاقرار بخطئه ويقينه بمعصيته فهو كفر اصغر - 00:26:12

وكفر دون كفر ومن تركه مستحلا تبديله او التشريع من دونه او جحدا لوجوبه او رأى انه مخير فيه او ان حكم يصلح او ان حكم الله لا يصلح او ان حكم غيره يصلح او انه مساو لحكم الله فهو كافر خارج من الملة - 00:26:32

وذلك بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة. والسعى لاقامة سلطان الشريعة في البلاد وفي قلوب العباد على المنهاج الرباني ضرب شرعى وعمل مرضي ويتأتى بالاعتصام بالكتاب والسنن بفهم سلف الامة تصفية لما اصاب العقائد - 00:26:52

من الشوائب وتربية على منهج اهل السنة اللاعب. والاستحلال الذي اتفق اهل السنة على تكبير صاحبه تارة استثنارة يكون بعدم اعتقاد الحكم الشرعي. وهذا يؤول الى كبر التكذيب وهو ناقض لركن التصديق بالایمان - 00:27:12

يقول برد الحكم على الله ورسوله وعدم التزامه او قبوله. وهذا يؤول الى كفر الريا والاستكبار وهو ناقض ركن الانقياد والتحاكم الى غير ما انزل الله رضا واختيار النفاق لا يجتمع مع الایمان وكل ما احدث من الاقوال - 00:27:32

والافعال ومناهج الحكم على خلاف الشريعة فهو رد. لا حرمة له لا اثر ولا اثر يترتب عليه الا ما دعت اليه الضرورة نعم يقيمهم النواخذ العملية في باب التوحيد الشرك في العبادة والنسك الشرك في العبادة كان يدعوه غير الله - 00:27:52

او يسجد لغير الله والنسك كان يذبح لغير الله. فمن صرف من شيء من عبادة غير ذلك كان ذبح او نذر او طار. ويقيد او طاف في غير بيته طاف بغير بيت الله تقربا لذلك الغيب لابد من هذا - 00:28:11

او طاف بغير لكن لو طاف على القبر تقربا لله ما يكون مبتدأ بغير بيت الله تقربا لذلك الغيب او صلى لغير الله او دعا غير الله فقد كفر وعسره ولا يشترط ان يعتقد الريوبانية نعم مجرد الفعل شرك ومن الحكم بغير ما انزل الله - 00:28:25

لانه اكبر واصغر من ترك الحكم غير في واقعة كما ذكروا بهوى او رشوة وهو مع الاقرار بخطأ واعتقد انه مستحق للعقوبة ولكن حكم في هذه القضية طاعة للهوى وطبعا في الدنيا فانه في هذه الحالة اما من ترك مستحلا بدل او مستحيل تبديله او مستحيل - 00:28:46

نستعمله اوج احد في وجوبه او رأى انه مخير يجوز ان يحكم بالقوانين او بشرع الله او ان حكم الله لا يصلح هذا اشد او ان حكم غيره اصلاح او انه مساو له كل هذا من هو كان خادم الملة وذلك بعد اقامة حجة وزارة الشكر - 00:29:11

قال والسعى في قبح سلطان الشريعة في البلاد وفي قلوب العباد وعن منهج الرباني فرض. يعني يجب على الانسان ان يسعوا لاقامة الشريعة. فرض شرعى وعمل مرضي بالاعتصام بالكتاب والسنن بفهم سلف الامة تصفية لما اصابه العقائد من الشواهد وتربيتها على

منهج اهل السنة وله الحمد - 00:29:27

فالاستحلال الذي اتفق عليه السنة على سفير صاحبه تارة ان يكونوا بعدم اعتقاد الحكم الشرعي يستغثثون يقول مثلا يعتقد ان هذا ليس حكما شرعيا وهذا يؤول الى كفر التكريم وهو ناقض لركن في الایمان وتارة يكون برد الحكم على الله ورسوله وعدم التزامها او قبوله وهذا يؤول الى - 00:29:45

يعني يكون بان يعتقد عدم الحكم الشرعي. هذا قد يؤدي الى الجحود. وتارة يكون برد حكم الله ورسوله وهذا يعود الى كل الربا والاستكفار. والتحاكم الى غير ما اعز الله رضا واحتيارا نفاق - 00:30:08

لا يجتمع مع الایمان كالذى يتحاكم الى القوانين الوضعية وكل ما احدث من الاقوال والافعال ومناهج الحكم على خلاف الشريعة فهو رد. يعني مردود على صاحبه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حول الكلام - 00:30:28

ولا اثرة الا ما دعت اليه الضرورة - 00:30:43